

شرح مسند أبي حنيفة

وبه (عن الحكم عن مجاهد) كان إماما في القراءة والتفسير ومن الطبقة الثانية من تابعي مكة وفقهائها مات سنة مائة وروى عنه جماعة (عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الظهر) أي بعد أداء فرضه (ركعتين) والمعنى أنه كان يواظب عليهما وقل أن يتركهما ولهذا قال علماؤنا : إنهما من سنن الرواتب المؤكدة وفي الصحيحين عن ابن عمر كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين .
وفي رواية ابن ماجه عن أبي أيوب كان يصلي قبل الظهر أربعاً إذا زالت الشمس لا يفصل بينهما بتسليم ويقول : أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس